

"أحرار الشام" : الروس قصفوا مبنى مدني وادعوا إنه مقر لداعش (فيديو)



الأربعاء 20 يناير 2016 12:01 م

بنتت حركة أحرار الشام الإسلامية أمس الثلاثاء فيديو بعنوان "من الهدف؟"، فضحت خلاله رواية الحكومة الروسية حول قصف مقر لتنظيم الدولة، تبيّن أنه مسكن لمدنيين

وفي التفاصيل، أظهر فيديو "أحرار الشام"، الموقع الذي تم قصفه من قبل الطيران الروسي في الثالث من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، بلدة احسم بريف إدلب، وهو عبارة عن منشأة للدواجن

وقالت الحركة إن القصف الروسي أدى لمقتل عشرة مدنيين، بينهم أطفال ونساء

واستعرضت الحركة مقطع فيديو للموقع من الأعلى، بالتزامن مع عرضها الفيديو الذي بثته وزارة الدفاع الروسية، ويظهر المكان ذاته

حيث زعمت حينها الحكومة الروسية أن هذا الموقع هو مقر لتنظيم الدولة، ويوجد به مستودع ذخيرة

وقالت الحكومة الروسية حينها إن "هذا المكان يتم داخله إعداد الأحمزة الناسفة، والمواد المتفجرة، وتم قصفه من قبل سلاح الجو".

"أحرار الشام"، التقت مع قدور الزعيم، الذي كان يسكن في منشأة الدواجن المؤلفة من طابقين، ولم يتبق منها أي شيء حالياً، حيث تم تدميرها بالكامل

يقول قدور الزعيم إنه "انهزم رفقة عائلته من الضيعة قبل سنتين؛ تجنباً للقصف، وكانوا يعيشون في هذه المدجنة، وفي يوم الفاجعة توجهت لجمع أعواد الحطب كي نطهو عليها، وهو الوقت الذي دكّ فيه الطيران الروسي المنشأة".

فقد قدور بعض أفراد أسرته، منهم الطفلة كوثر (6) سنوات، في حين روت طفلته الأخرى اللحظات الصعبة التي عاشوها عندما سقطت القذائف على موقع سكنهم

كما التقت "أحرار الشام"، عددا من أفراد "الدفاع المدني" التابع للثوار، حيث قال أحدهم إنه "وبعد وصولنا إلى الموقع، قصف الطيران الروسي مجدداً، ليستشهد أحد زملائنا، ويصاب آخرون".

ووثقت كاميرا "أحرار الشام" عددا من كوادرات الدفاع المدني المصابين، بالإضافة إلى سيارتهم التي تضررت بشكل كبير جرّاء تطاير الشظايا عليها

يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تدعي فيها الحكومة الروسية قصفها مواقع لتنظيم الدولة، ويتبين خلاف ذلك، حيث تعد أشهر حادثة قصف الروس موقعا للجيش الحر في اللطمانية بريف حماة، وقولهم إن القصف استهدف مواقع لتنظيم الدولة، رغم أن الأخير لا يملك أي وجود في تلك المنطقة

